

الجمال في البحث

تقول كان أمس يوما مباركا وإن أمس الماضي يوم مبارك وكان أمسكم يوما طيبا قال الشاعر .

(ولا يدرك أمس القريب إذا مضى ... بمر قطامي من الطير أجلا) .
وقال زهير .

(وأعلم ما في اليوم والأمس قبله ... ولكنني عن علم ما في غد عمي) فأجراه .
وأما قول العجاج .

(لقد رأيت عجا مزا أمسا ... عجائزا مثل السعالي خمسا) .

(يأكلن أجمعهن همسا همسا ... لا تركن لهن مرسا) فإنه جعل السين حرفا لنا فصرفها إلى النصب .

ويقال صمام أيضا كما قال الشاعر .

(غدرت يهود وأسلمت جيرانها ... صما لما فعلت يهود صمام)